

الزخارف الهندسية الاسلامية وكيفية الاستفادة منها في بناء بعض وحدات اضاءه معدنية معاصرة للمباني التعليمية في الكويت أ.د/ محمد حلمي حامد* د/ إنجي صابر درويش†

سعاد عويد العنزي‡

مقدمة البحث :

تتسم الفنون الاسلامية التشكيلية على اختلاف ميادينها بأصالتها وروعيتها وعراقتها ، كما تميزت بعمق فلسفتها وسمو قيمها وجلال قدرها وتعدد جوانبها وقوة شخصيتها ، وقد عرف الفنان المسلم بشده مراسه وعمق إيمانه وصدق أمانته وجديته وإخلاصه في تناوله لعمله متحرراً من القيود المعطلة ، والمظاهر الشكلية التقليدية .^(١)

لهذا كان له دوره الايجابي الخطير ، والقدرة على إثراء الحياة والتأثير القوي في مجتمعه ، بما حققه من إنجازات ضخمة ، وما قدمه للإنسانية من ثروة فنية طائلة ، شهدتها المراحل التاريخية التي تتابعت حلقاتها وتوالت رواثعها في كل ضرب من ضروب الإبداع والتفوق والإنتاج الغزير الذي يحمل في طياته جوهر الاسلام وروحه ونبضه في كفه وكيفه .^(٢)

والفن الاسلامي من أوسع الفنون التي أخرجت العديد من الطرز وضمت مجموعة من السمات التي ميزته واصطبغ بها تبعاً للزمان والمكان اللذين نشأت فيهما ، وكما تعددت الطرز تعددت المصادر التي أخذ عنها الفن الاسلامي عناصره التشكيلية ما بين عناصر هندسية أو نباتية أو كتابية ، مما جعل هذا الفن ينفرد بتكوينات وتصميمات زخرفية استندت إلى أسس وقواعد قوامها التطوير والتنوع المستمرين .^(٣)

وتعد الأشكال الهندسية الإسلامية المتكررة نجد فيها علاقات تجريدية ، وبالتكرار يميناً ويساراً وأعلى وأسفل ، تتولد أشكال أخرى على أسس رياضية ، تكمل الوحدة فيها الوحدة السابقة ، ويلعب الشكل مع الأرضية دوراً هاماً بل ويتبادلان الخصائص ، مما يدعو الشكل الواحد الهندسي إلى أن يكتسب مغزى أوسع وأكبر حين يتكرر بأوضاع مختلفة مع السيمفونية الإيقاعية الكبيرة والقصور المليئة بالتكرارات الهندسية الإسلامية.^(٤)

* أستاذ التصميم- كلية التربية النوعية - جامعة بنها

† مدرس بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية- جامعة بنها

‡ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

(١) محمود النبوي الشال و مها محمود الشال : " الفنون التشكيلية في الحضارة الاسلامية القديمة " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ، ص٣.

(٢) محمود النبوي الشال و مها محمود الشال : " الفنون التشكيلية في الحضارة الاسلامية القديمة " ، مرجع سابق ، ص٣ .

(٣) أبو صالح الالفي: "الفن الاسلامي أصوله، فلسفته، مدارسه"، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ، ص١٠٠.

(٤) محمود البيسوي : " الفن في القرن العشرين " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١م ، ص٢١٢.

مشكلة البحث :-

إن التجريب هو أحد قضايا التربية الفنية ، وذلك لأنه أحد المناهج العلمية التي تكشف للمصمم الكثير من الجوانب الإبداعية التي تفتح له أفقاً جديدة في الأساليب وطرق التشكيل الفني ، وتعد دراسة التراث الإسلامي والاستفادة منه من الأهداف المهمة التي تسعى إليها التربية الفنية ، ولما تحتوية الزخارف الإسلامية من أصالة وعراقة كان لا بد من الاستفادة من هذه الزخارف في بناء وحدات إضاءه معدنية معاصرة ، مما يؤدي إلى تقديم الزخارف الإسلامية في صياغات متجددة دون تشويه بنظم البناء الأساسية لتلك الزخارف .

وقد جاءت المشكلة في التساؤلات الآتية :-

- ١- ما هو الفن الإسلامي بصورة عامة والزخارف الإسلامية بصورة خاصة ؟
- ٢- كيف يمكن الاستفادة من الزخارف الهندسية الإسلامية في بناء وحدات إضاءه معدنية معاصرة للمباني التعليمية في الكويت ؟

أهداف البحث :-

- ١- التعرف على الفن الإسلامي والزخارف الهندسية الإسلامية .
- ٢- الاستفادة من الزخارف الهندسية الإسلامية في بناء وحدات إضاءه معدنية معاصرة للمباني التعليمية في الكويت .

أهمية البحث :-

- ١- التعرف على مفهوم الفن الإسلامي وخلفيته التاريخية عبر العصور المختلفة .
- ٢- التعرف على الزخارف الإسلامية وعناصرها المختلفة .
- ٣- الاستفادة من الزخارف الإسلامية في بناء وحدات إضاءه معدنية معاصرة .

حدود البحث :-

الجانب النفعي والجانب الجمالي لوحدات الإضاءه المعدنية للمرحلة الإعدادية (المتوسطة) بدولة الكويت .

منهجية البحث :-

سوف يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وهو كل ما يرتبط بالزخرفة الإسلامية في إطار نظري وعملي ، ثم المنهج التجريبي التطبيقي لعمل معالجة جديدة مبتكرة .

مصطلحات البحث :-**١- الفن الإسلامي :**

الفن الإسلامي ليس آثار فنية فقط بقدر ما هو ترجمة فنية لرؤية شاملة ورغم تأثره بالأساليب السابقة عليه فإن هذه الأساليب والتأثيرات قد حدث لها نوع من الانصهار ليخرج فن ذو طابع مميز ، إن البداية الفعلية لظهور الفن الإسلامي كانت في عهد الأمويين وكان نتاج فنون سبقتة زماً عن زمن بنى أمية الخلافة ، وبدأ ظهور الفن الذي يمكن أن نسميه الفن العربي الإسلامي ،

ولم يكن في مطلع أمره بسيطاً ، لأن العرب بدأوا اقتباس الفنون البيزنطية التي وجدوها في سوريا والشرق الأدنى ، والفنون الفارسية (الساسانية) الموجودة في إيران ، وأوجدوا منهما طرازاً فنياً خاصاً. (*)

٢- الوحدة الزخرفية الهندسية :

هي التي تتكون من علاقات الخطوط والأشكال الهندسية والمضلعات المنتظمة والأشكال النجمية والدوائر وغيرها ، وغالباً ما تستخدم هذه الوحدات في تزيين الأشرطة والأطارات والأطارات والوانى والمشغولات .

٣- التكرار :

يعرفه " عبدالرحمن النشار " بأنه استثمار الشكل أو الوحدة المفردة ، أو استثمار لأكثر من شكل أو وحدة مفردة ، فيتم توظيف كل منها خلال تكرارات أو ترديدات دون خروج ظاهر عن الاصل ، بمعنى الا يفقد الشكل أو الوحدة المفردة خصائصها البنائية ، وسواء كانت صفة التكرار للشكل أو الوحدة المفردة تتحقق خلال عنصر من عناصر العمل الفني أو أكثر (خط – مساحة – لون – ملمس) أو كان توظيف التكرار خلال نسق مطردة للتبادل أو للتأليف . (†)

الدراسات السابقة :-

١- دراسة " مها إبراهيم حسن غنيم " عام ٢٠٠٧م : بعنوان " المفاهيم الجمالية والوظيفية في الفن الجديد وجذورها في الفنون الإسلامية " ، دراسة نقدية مقارنة . (‡)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جماليات الفن الجديد والفنون الإسلامية ، وكذلك الكشف عن جماليات كل طراز وتأثره بالمفاهيم الجمالية والوظيفية للفنون الإسلامية ، وذلك عن طريق تحديد أهم تلك المفاهيم من خلال الدراسة النقدية المقارنة بين كل من الفن الجديد والفن الإسلامي .

* وجه الارتباط :

ترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث في تناولها المفاهيم الجمالية وجذورها في الفنون الإسلامية ويعتبر هذا جزء من الدراسة الحالية .

* وجه الاختلاف :

وتختلف هذه الدراسة عن موضوع البحث الحالي ، حيث أنها دراسة نقدية بين العلاقات الجمالية بين الفن الجديد والفنون الإسلامية ، والدراسة الحالية سوف تتناول الزخارف الهندسية الإسلامية

٢- دراسة "سلوى شعبان" عام ١٩٨٧م : بعنوان " التصميمات الإسلامية وأساليبها المطبوعة في مصر والإفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية. (*)

(*) أنور الرفاعي : " تاريخ الفن عند العرب المسلمين " ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٧م ، ص ٣٠
(†) عبدالرحمن النشار : " التكرار في مختارات من التصوير الحديث والأفاده منه تربوياً " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨ ، ص ٨.

(‡) مها إبراهيم حسن غنيم: " المفاهيم الجمالية والوظيفية في الفن الجديد وجذورها في الفنون الإسلامية " ، دراسة نقدية مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧م .

تتناول هذه الدراسة إلى التعرف على الزخارف الإسلامية المطبوعة ، وكذلك أشكال الفن الإسلامي كلها رغم اختلافها تتحرك في ظل فلسفة فنية واحدة ، وكذلك الرموز الإسلامية وتحليلها .

* وجه الارتباط :

تناولت هذه الدراسة التصميمات الإسلامية ، وتكرار الزخارف والأطباق النجمية وزخارف الأرابيسك ، ويتناول البحث الحالي الفنون والزخارف الإسلامية .

* وجه الاختلاف :

يتناول هذا البحث الزخارف الإسلامية وأساليبها في الطباعة والاتجاه التجريدي الإسلامي في النسيج والمطبوعات ، بينما البحث الحالي يتناول الزخارف الهندسية الإسلامية .

الإطار النظري :

١- نشأة الفن الإسلامي :-

إن الفن الإسلامي منذ نشأته ، فن تشكلت إبداعاته وفقاً لجوهر العقيدة الإسلامية ، مثل كل الفنون الدينية التي سبقته ، فمع بداية انتشار الدعوة الإسلامية ، سرعان ما إتخذت الفنون في عمومها تجسيدا لهذا المنطق الروحاني القائم على دور التبصير بالقوانين العامة التي تسود العالم الذي يحيط بالإنسان .

تلك القوانين التي سعى الفنان الإسلامي لترجمتها خلال رموز مجردة ، وصاغ نظم تركيبها عن طريق تفهم الأسس الهندسية أو المنطق الرياضي لحركة الكون ونماء الطبيعة من حوله ، ذلك النهج البنائي للعمل الفني الذي يعكس الرؤية القلبية لإيمان الفنان الصادق بقدرة الخالق بهذا الكون ، وما يسيطر عليه من قوانين ، ومقدرات تسير مكوناته وحياته الكائنات الحية على إختلاف أنواعها .^(*)

ويؤكد عفيفي البهنسي هذا المعنى بقوله " لقد كان الواحد البدئ ، هو المثل الأعلى المطلق وهو السر الكبير الذي يسعى الإنسان باستمرار لكي يلاقه في فعل حضاري ، والمطلق المجرد الذي لا يحده زمان أو مكان ولا يسعه ولا تحده ملامح أو صفات ، والفن الإسلامي في شموله إنما هو إبداع على شاكلة هذا المطلق وهو معيار لقيمة هذا الإبداع .^(*)

٢- العوامل التي ساعدت على ظهور الفن الإسلامي الهندسي :

العوامل الدينية :

إن الدين والفن توأمان منذ البداية ، ولكن هذا قد لاينطبق على الفن الإسلامي ، فالمساجد من أهم مظاهر العمارة الإسلامية ، ولكن شأنها في الإسلام لم يصل إلى الشأن الذي كان للمعابد عند قدماء المصريين مثلا ، وبالرغم من ذلك كان للدين الإسلامي أثراً مباشراً في

(*) سلوى شعبان أحمد: " التصميمات الإسلامية وأساليبها المطبوعة في مصر والإفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧م .

† عبدالرحمن النشار : " التكرار في مختارات من التصوير الحديث والإفادة منه تربوياً " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨م ، ص ١٥٨ .

(‡) عفيفي البهنسي : " جماليات الإبداع العربي " ، دورية فصول ، المجلد السادس ، العدد الرابع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦م ، ص ٢٨ .

توجيه الفنون الإسلامية . فمنذ عصور الإسلام الأولى ساد الاعتقاد في كراهية الدين لمحاكاة ما أبدعه الخالق عز وجل من الكائنات الحية الأدمية ويعلل كل من " زكى محمد حسن (*) " و ثروت عكاشة (†) " أن هذه الكراهية والتحريم كان في بداية ظهور الإسلام خوفاً من عودة المسلمين إلى الوثنية والشرك ، كما أنهم أشاروا إلى أنه لا يوجد بالقرآن الكريم ، ما يحرم التصوير ، ولكن يوجد من الأحاديث النبوية التي تدعو إلى ذلك .

العوامل الثقافية :

لقد أدت الفتوحات الإسلامية ودخول عدد كبير من الشعوب تحت لواء الدولة الإسلامية إلى اتصال الفكر الإسلامى بعدد من الثقافات والحضارات المتقدمة ، وقد استطاعت الثقافة الإسلامية نتجية لكل هذه الاتصالات أن تعترف من مصادر ثقافية وحضارية متباينة .

٣- الزخارف الإسلامية وأسس بنائها.

امتلكت الحضارة الإسلامية هوية فنية خاصة ، ظهرت بصورة جلية في الفن الإسلامى الذى اختلفت مظاهره ، إلا أنه خضع لوحدة ثقافية أساسها الفكر التوحيدى للعقيدة الإسلامية والذى كان أساساً لوحدة الرؤية الفكرية التى انعكست على وحدة الرؤية البصرية للنتاج الفنى .(*) واتجهت كل مظاهر الفن الإسلامى كالتشكيلات الهندسية للزخارف من الشكل الظاهرى إلى المضمون المجرى ، فالفن الإسلامى فى مظاهره السائدة لا يعنى بتقل الحياة ، وإنما يرمى إلى تجريد المشاعر الحية فى الطبيعة إلى خطوطها الهندسية ، وقد اهتم الفنان المسلم بميل عقيدته إلى الأفكار التجريدية والالتزام بها والبعد عن تصوير الكائنات الحية ، واتجه إلى الفن غير التشبيهى الذى تعتبر الأشكال الهندسية مصادر إلهامه، تلك الأشكال التى حملت معانى مستمدة من عقيدة التوحيد والزخرفة الإسلامية. (٨)

٤- تعريف التكرار:

وقد يقصد بالتكرار أنه تقليد بعض الرسوم للتدريب على صنعة أو مهارة خاصة ، وتبتعد تلك المفاهيم عن مفهوم التكرار فى الفنون بصفة عامة والفن الإسلامى والفن المعاصر بصفة خاصة ، وقد ارتبطت تلك المفاهيم القديمة بالاستخدام الزخرفى ، واقتصر توظيف التكرار على هذا الاستخدام ، مما جعل مفهوم التكرار قديماً وسيلة لأحداث طابع زخرفى ، ويتضح ذلك فى القول بأن " التكرار أبسط قواعد الزخارف ، ولذلك كانت العناية به واجبة للمبتدئين ، والأشياء التى يمكن تكرارها لتكون الزخارف عددها غير محدود .(*) ويعرف (عبدالرحمن النشار) التكرار بأنه " استثمار الشكل أو الوحدة المفردة ، أو استثمار لأكثر من شكل أو وحدة مفردة ، فيتم توظيف كل منهما خلال تكرارات أو ترديدات دون خروج

(*) زكى محمد حسن : " أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامية " ، مطبوعات كلية الآداب والعلوم ، بغداد ، ١٩٥٦م ، ص ٥ .

(†) ثروت عكاشة : " التصوير الإسلامى بين الحظر والاباحة " ، عالم الفكر ، العدد الأول ، ١٩٨٤م ، ص ٣٦٥ .
(‡) مجيد حميد سون خضير : " الزمن فى رسوم يحيى بن محمود الواسطى " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٣م ، ص ٨٢ .

(§) محمد حافظ الخولى ومحمد أحمد سلامة : " التصميم بين الفنون التشكيلية والزخرفية " ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ص ٥٦ .

(*) أحمد شفيق زاهر وآخرون : " الزخرفة والألوان " ، مرجع سابق ، ص ١١ .

ظاهر عن الاصل ، بمعنى الا يفقد الشكل أو الوحدة المفردة خصائصها البنائية ، وسواء كانت صفة التكرار للشكل أو الوحدة المفردة تتحقق خلال عنصر من عناصر العمل الفني أو أكثر (خط – مساحة – لون – ملمس) أو كان توظيف التكرار خلا نسق مطردة للتبادل أو للتألف .^(*)

أنواع التكرار :

تتعدد أنواع التكرارات تبعاً للتشكيلات التي تدخل في تكويناتها عند تجاوزها وتعاقبها ، وجميع أنواع التكرارات تتجاوز فيها الوحدات وتتعاقد على مسافات وابعاد متساوية منتظمة لكنها تختلف في أوضاعها ، ومن أكثر التكرار شيوعاً :-

أ- التكرار العادي :

حيث تكرر الأشكال أو الوحدات الزخرفية وتتجاوز في وضع ثابت واحد سواءً كان أفقياً أو رأسياً أو دائرياً... إلخ .

التكرار العكسي :

وفيه تتكرر الأشكال أو الوحدات الزخرفية وتتجاوز في أوضاع عكسية من أسفل إلى أعلى ، أو اليمين إلى الشمال في الاتجاه المضاد للشكل الأصلي .

أ- التكرار المتبادل :

ويقصد به استخدام وحدتين زخرفيتين أو أكثر قد تختلف مصادرها أو عناصرها ، أو تتفاوت في مساحاتها ، في تجاور وتعاقب إحداها تلو الأخرى ، أي التبادل بين أشكال عنصرين مثل الدائرة والمثلث أو ورقة الشجرة والفراشة.... إلخ

٥- صور التكرار في الفن الإسلامي :

قد عرفت الفنون الإسلامية الهندسية بالاطباق النجمية وسميت بالصورة المركزية أو الإشعاعية فتظهر صور التكرار للوحدة أو للمفردة الزخرفية التي تتقدم الى الامام لتبرز كاشكال في حين تتراجع الزخارف الاقل وضوحاً لتتشابك وتظهر كأرضية لهذه الاشكال النجمية المميزة ، وتصف سلوى شعبان هذه الزخارف الخاصة بالصورة المركزية أو الإشعاعية بقولها " فالوحدة الزخرفية تدفع الى الخارج حيث السعى وراء النور الالهي في آياته الكونية اللانهائية ، ثم تضمك ثانية بقهر وقوة الى مركز الاشعاع والى جوهر الحق واليه ترجع الأمور .^(٢)

وقد تناول الفنان الإسلامي زخارف اخرى تعرف بالارابيسك وقد عرفه أبو صالح الالفى في قوله " هي عبارة عن تفرعات من اغصان النبات على هيئة اقواس أو ثنيات أو التواءات أو حلزونات ، وذلك في اطراد أو تتابع أو تشابك أو تقاطع كثيراً ما يتخللها بعض الأوراق النباتية ، وتبدو هذه الزخارف وكأنها رسوم هندسية .^(*)

كما قامت بتعريف الارابيسك ايضا سلوى شعبان بقولها " هو تنظيم للعناصر النباتية بأسلوب غير مسبوق" وظهرت زخارف الارابيسك في تشكيلات الفنان الإسلامي في صور جديدة تميزت بكثرة زخرفتها حيث تبتعد عن مظهرها الطبيعي . فقد اعتمد الفنان على صور التقابل

(*) عبدالرحمن النشار : " التكرار في مختارات من التصوير الحديث والإفادة منه تربوياً " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨م ، ص ٨٩ .

(٢) علا طلعت حسين عطا : " المعايير والقيم الجمالية للتكرار في الفنون الإسلامية كمصدر لإثراء التدفق الفني لدى طلاب التربية النوعية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، ٢٠١٦م ، ص ٨٩ .

(*) أبو صالح الالفى : " الفن الإسلامي " ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩م ، ص ١٠٣ .

والتماثل في تكراراته لوحده التي تظهر وكأنها في حركة مستمرة لا نهائية فالتتابع والتقاطع والتشابك بين الخطوط يخلق هذا الاحساس ، الذي يتم عن مغزى لانهاى باحثاً عن الجوهر الحقيقي (*).

ومما سبق يتضح ان الشكل أو المفردة قد ارتبط بمغزى يرمز اليه الفنان الاسلامى فى معالجاته للاطباق النجمية ، وزخارف الارابيسك ، فهناك فرق بين المعانى المتضمنة للصورة الاشعاعية حيث وضحت دينامية الرمزية فى الاطباق النجمية بالحركة المركزية أو الاشعاعية التى تؤدى الى حركة مستمرة لا نهائية بين المفردات وهى تختلف عن زخارف الارابيسك التى تميز الخط فيها بما حمله من طاقة واسعة فى امتدادات حركية مستمرة ومتتابعة فى تشابك وتقاطع ، وتماثل

الأساليب البنائية للتصميمات الزخرفية :

هناك مجموعة من الأساليب البنائية والعمليات التى تتميز بقدرتها على تجميع عناصر العمل الفنى لينشأ عنها أحساس بوحدة الشكل أو ما يسمى بالكل .

فالوحدة الموضوعية التى تجمع عناصر العمل الفنى التى تعتبر من أهم أسباب نجاح التصميمات الزخرفية ، حيث أن التفقق وعدم الترابط لهذه العناصر يؤدى إلى عدم الأحساس بوحدة الشكل فيها .

ولا يقتصر دورنا على تعرف هذه العمليات بل فى قدرتنا على الأستفادة منها ايضاً وأستخدامها لتعبير عن ميولنا وأفكارنا لتظهر فى صورة أعمال وتصميمات زخرفية تحقق ما يجول فى خاطرنا .

فالتكرار والتماثل ، والتقابل ، التكبير ، التصغير ، كلها عمليات وأساليب وأوضاع تهدف إلى تأكيد الجوانب الزخرفية فى التصميمات وربط أشكالها بالرؤية البصرية لتحدث نوعاً من الوحدة فى بناء العمل الفنى .

ثانياً : الإطار التطبيقي :-

تصميم رقم (١)

نوع العمل : وحده إضاءه معدنية .

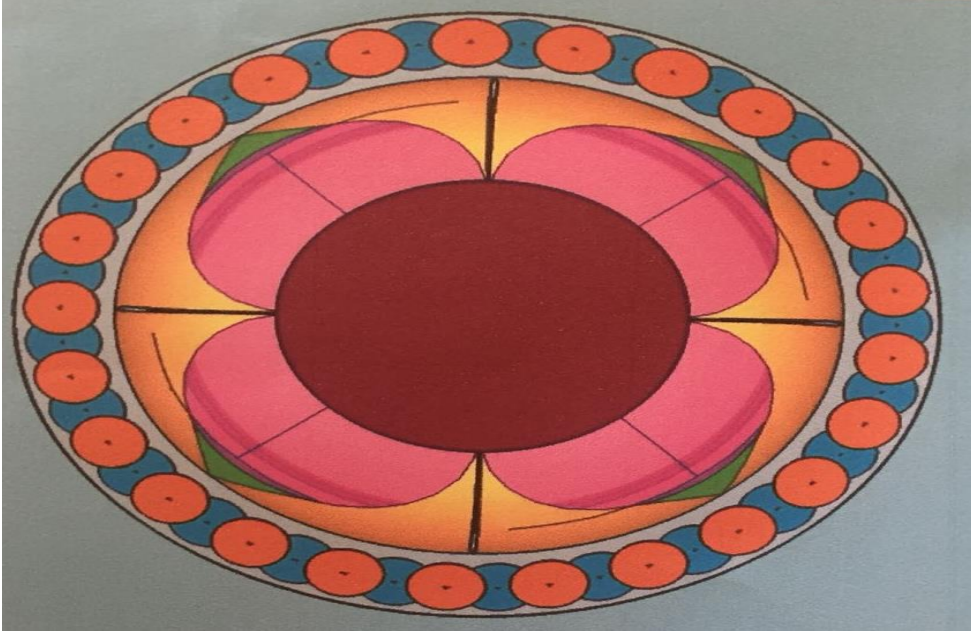
الاساس التصميمى :

يعتمد البناء التصميمى لهذا العمل على نظام التكرار فى تصميم دائرة بين الدائرتين كما موضح فى الشكل التالى .

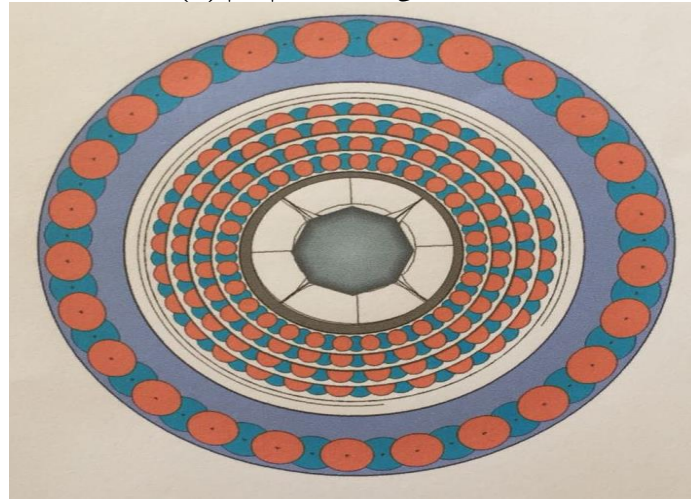
الأسس التشكيلية والجمالية فى بناء العمل :

النموذج الأول " القبّة " عبارة عن قالب من الحديد المطاوع مفرغة بالزخارف الإسلامية على شكل أوراق من الأعلى وصفائح معدنية متدرجه إلى الإسفل من الكبير إلى الصغير ومضروبه بالمداقات على شكل زخارف دائرية متكرره ومتحدة مع بعضها البعض .

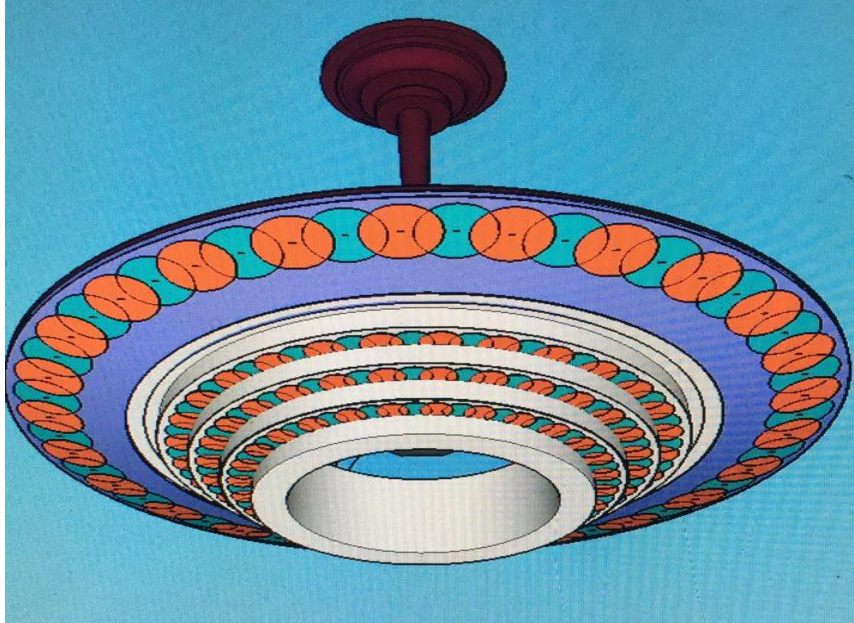
(*) سلوى شعبان أحمد : " التصميمات الإسلامية واساليبها المطبوعة فى مصر والإفادة منها فى اعداد معلم التربية الفنية " ، مرجع سابق ، ص ١٤٣ .



شكل رقم (١)
الجزء الأعلى من التصميم رقم (١)



شكل رقم (٢)
الجزء الأسفل من التصميم رقم (١)



شكل رقم (٣)
الشكل النهائي للتصميم رقم (١)
وحدة إضاءة معدنية على نظام التكرار في تصميم دائرة بين دائرتين
تصميم الباحثة

تصميم رقم (٢)

نوع العمل : وحدة إضاءة معدنية .

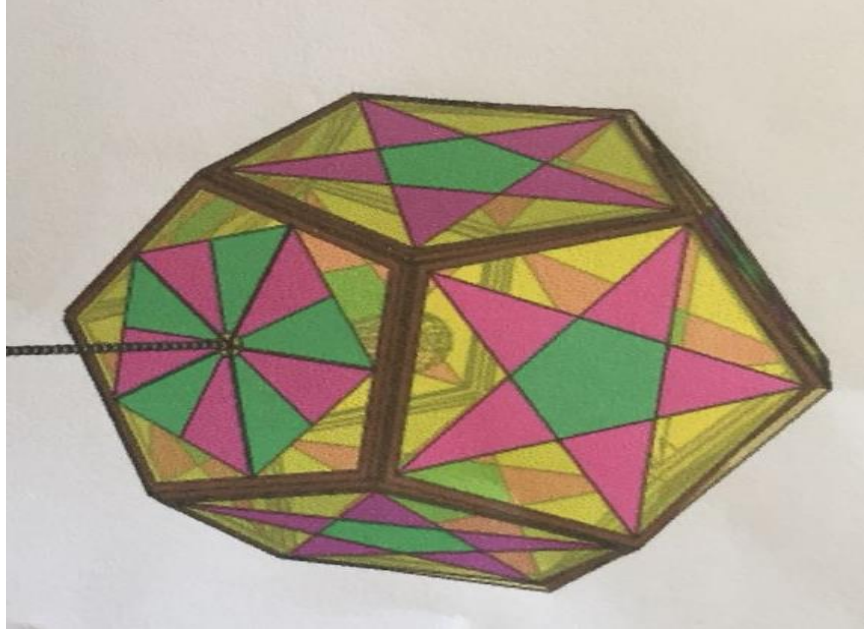
الاساس التصميمي :

يعتمد البناء التصميمي لهذا العمل على نظام تكرار المثلثات متحدة على شكل نجمة وداخلها يتولد الشكل الخماسي كما موضح في الشكل التالي :-

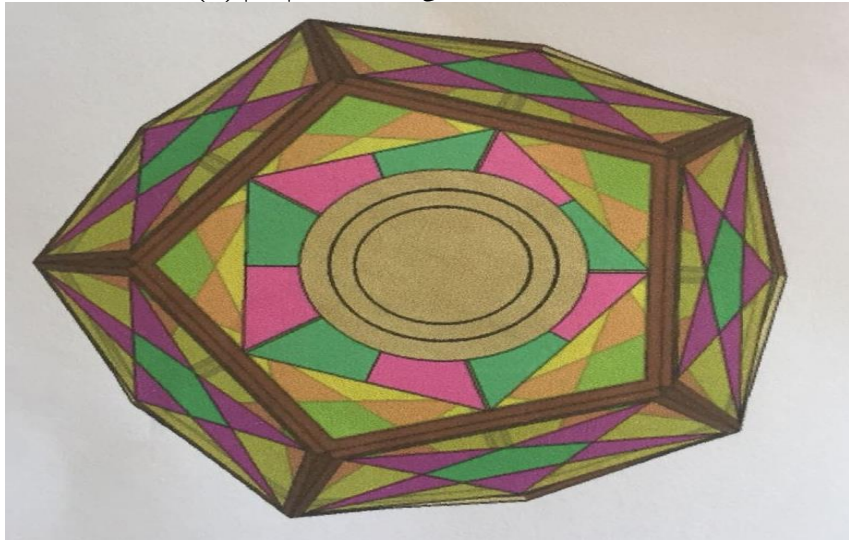
الأسس التشكيلية والجمالية في بناء العمل :

النموذج الثانى عبارة عن اناره بالحديد المطاوع أشكال خماسى وأشكال مثلثات مرشوشه بالصبغات الميناء وبتحدد فيما بينها وتنتج علاقة النجمه فى وسط الخماسى .

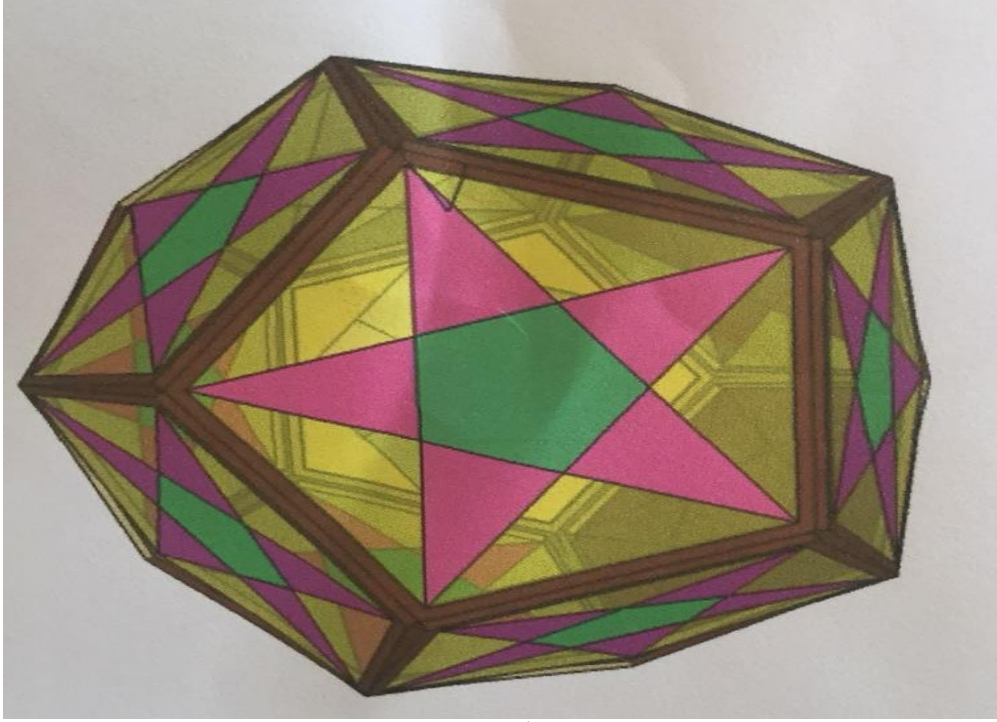
ومن الممكن ان يكون العمل مفرغ يحتوى فقط على أشكال مثلثات ونجمات دون الحاجة للتلوين وازافة الزجاج أو الميناء حسب الأختيار .



شكل رقم (٤)
الشكل الجانبي من التصميم رقم (٢)



شكل رقم (٥)
الجزء العلوى من التصميم رقم (٢)



شكل رقم (٦)
الجزء الأسفل من التصميم رقم (٢)



شكل رقم (٧)

الشكل النهائي للتصميم رقم (٢)

وحدة إضاءه معدنية على نظام تكرار المثلثات متحدة على شكل نجمة وداخلها يتولد الشكل

الخماسي

تصميم الباحثة

نتائج البحث :

- ١- قدم البحث دراسة متنوعة وهامة عن نشأة الفن الإسلامى .
- ٢- قدم البحث دراسة متنوعة عن العوامل التى ساعدت على ظهور الفن الإسلامى الهندسى .
- ٣- تفتح الدراسة مجالاً للباحثين للتعرف على الزخارف الإسلامية وأسس بنائها ، وأنواع الزخارف الإسلامية وأسس بنائها .
- ٤- تعطى هذه الدراسة فرص للباحثين للاستفادة من الزخارف الإسلامية والتكرار وصورة فى الفن الإسلامى وذلك من خلال استلهم خبرات ومفاهيم لتنمية الحاسة الفنية .

ثانياً التوصيات :

- ١- توصى الباحثة بإعادة النظر فيما يقدم للطلاب فيما يقدم لهم فى منهج مادة التربية الفنية وتزويده بأهمية الزخارف الهندسية الإسلامية .
- ٢- توصى الباحثة بالأهتمام بدراسة الزخارف الهندسية الإسلامية لما بها من تقنيات وامكانيات متنوعة .
- ٣- توصى الباحثة بضرورة الاهتمام بالخطط التدريسية الفنية ، وتنوع المحتوى العلمى المقدم لهم .
- ٤- توصى الباحثة بالاهتمام بتنمية الخبرة الفنية لدى الطلاب و الطالبات من خلال الاعمال الفنية المتعددة .
- ٥- توصى الباحثة بضرورة استكمال التعرف على الزخارف الهندسية الإسلامية واشكالها المختلفة .

المراجع العلمية :-

- ١- أبو صالح الالفى : " الفن الاسلامى أصوله، فلسفته، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م .
- ٢- أنور الرفاعى : " تاريخ الفن عند العرب المسلمين " ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٧٧م .
- ٣- ثروت عكاشة : " التصوير الاسلامى بين الحظر والاباحة "، عالم الفكر ، العدد الأول ، ١٩٨٤م .
- ٤- زكى محمد حسن : " أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية " ، مطبوعات كلية الآداب والعلوم ، بغداد ، ١٩٥٦م .
- ٥- سلوى شعبان أحمد: " التصميمات الاسلامية وأساليبها المطبوعة فى مصر والإفادة منها فى إعداد معلم التربية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧م .
- ٦- شاكر عبد الحميد: "الفنون البصرية وعبقورية الإدراك"، دار العين للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م .
- ٧- عبدالرحمن النشار: " التكرار فى مختارات من التصوير الحديث والأفادة منه تربوياً " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨م .
- ٨- عفيفى البهنسى : " جماليات الإبداع العربى "، دورية فصول ، المجلد السادس ، العدد الرابع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦م .

- ٩- علا طلعت حسين: " المعايير والقيم الجمالية للتكرار فى الفنون الاسلامية كمصدر لإثراء التذوق الفنى لدى طلاب التربية الفنية،كلية التربية النوعية ،جامعة بنها،٢٠١٦م.
- ١٠- محمود النبوى الشال و مها محمود الشال: " الفنون التشكيلية فى الحضارة الاسلامية القديمة " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
- ١١- محمود البسيونى : " الفن فى القرن العشرين"،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠١م.
- ١٢- مجمع اللغة العربية: " المعجم الوجيز " ، وزارة التربية والتعليم ، مصر ، ١٩٩٥م.
- ١٣- مها إبراهيم حسن غنيم: " المفاهيم الجمالية والوظيفية فى الفن الجديد وجذورها فى الفنون الإسلامية " ، دراسة نقدية مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧م .
- ١٤- مجيد حميد سون خضير : " الزمن فى رسوم يحيى بن محمود الواسطى " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٣م.